Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«بالمناسبة، قالت لي، بإمكانك العودة إلى ڤينا».

حينها تنبهت فجأة إلى أن ثلاثة عشر عاماً قد مضت منذ التقينا للمرة الأولى «حتى وإنْ كذبت احلامك، فلن أعود إلى ڤينا ثانية، قلت لها. فمن منا يملك اليقين».

في الثالثة استأذناها بالإنصراف لنرافق نيرودا إلى قيلولته المقدَّسة. جعلها لدينا بعد إستعدادات إحتفالية ما كانت لتستكمل من غير طقس الشاي الياباني. كان علينا أن نوصد نوافذ ونشرِّع أخرى، بهدف تلطيف الجو وتوفير نور معين من جهة مُعيَّنة ليسود المكان هدوء مطبق.

غفا نيرودا في الحال، ليستيقظ بعد عشر دقائق كالأطفال تماماً. حين كنا نتوقع الاَّ يطول رقاده أكثر من ذلك. ظهر في البهو بكامل أناقته وعلى وجنتيه إنطبع أثر مشبَّكات الوسادة.

«حلمت بتلك المرأة التي تحلم». قال.

فرغبت ماتليدا أن يحكي حلمه.

«حلمت بأنها تحلم بي» قال.

ـ هذا من وحي كلام du Borzas. عقَّبت قائلاً فتطلع بي مستاءً:

«هل كتب هذا سابقاً؟».

ـ انْ لم يكتبه فلسوف يفعل ذات يوم. وستكون هذه إحدى متاهاته.

في السادسة مساءً، فور صعوده إلى ظهر السفينة استأذننا